

Distr.: General
1 November 2006
Arabic
Original: English

الجمعية العامة

الدورة الحادية والستون



الوثائق الرسمية

لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

محضر موجز للجلسة العاشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، الاثنين، ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦، الساعة ١٥/٠٠

الرئيس: السيد أشاريا (نيبال)

وفيما بعد: السيد أندرسون (نائب الرئيس) (السويد)

المحتويات

انتخاب نائب الرئيس

البند ٣٤ من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيبة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره إلى: Chief of the Official Records Editing Section, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.



افتتحت الجلسة الساعة ١٥/٢٠.

انتخاب نائب الرئيس

- ١ - الرئيس: قال إن السيد دجكطا (الجزائر) غير قادر على إتمام فترته كنائب للرئيس، وعليه رشحت المجموعة الأفريقية السيد جفال (الجزائر) ليحل محل السيد جاكنا.
- ٢ - انتخب السيد جيفال (الجزائر) نائبا للرئيس بالتزكية.

البند ٣٤ من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام

(A/61/21 و A/61/21/Add.1 و A/61/216)

- ٣ - الرئيس: وجّه النظر إلى تقرير لجنة الإعلام (A/61/21 و A/61/21/Add.1)

٤ - السيد ثارور (وكيل الأمين العام للاتصالات والإعلام): قال وهو يعرض تقرير الأمين العام (A/61/216)، إنه على الرغم من أن دعم الأمم المتحدة قد انهار إلى حد كبير في بعض المجالات، إلا أن الأغلبية العظمى للشعوب تسعى إلى تقوية الأمم المتحدة. وتدرك البلدان التي كانت تشعر بنوع من الأمان لبعدها عن المخاطر أن الأمن يعتمد على الجهود الدولية التعاونية، وأن دور الأمم المتحدة ما زال صالحا. ويتمثل هدف الإصلاح في تحسير الهوة بين ما تريده الشعوب من الأمم المتحدة، وما تستطيع الأمم المتحدة أن تقدمه. ويشكل الإعلام أحد التحديات في عملية الإصلاح.

٥ - وأضاف أن إحدى الخطوات التي تمهد للإصلاح تتمثل في أن تعرّف إدارة شؤون الإعلام بشكل واضح رسالتها فيما يتعلق بأنشطة ومشاكل المنظمة ليكون لها أكبر تأثير. واسترشادا بالأهداف الأربعة من أجل تحقيق أكبر قدر من الفعالية من خلال تنفيذ الغايات المستهدفة، وتعزيز استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتوسيع قاعدة دعم الجماهير من خلال الشراكات مع المجتمع المدني، وتقييم

الأنشطة من خلال الاستعراض السنوي لأثر البرامج، استحدثت إدارة شؤون الإعلام نموذجا تجريبيا جديدا وهيكل تنظيميا جديدا. ويتمثل النهج الاستراتيجي في تحديد الأولويات فيما يتصل بالأهداف الموضوعية العامة للأمم المتحدة من أجل القيام بما هو أكثر إلحاحا، ويمكن تنفيذه وقياسه. وهناك ثلاث جهات تتعاون من أجل دعم موظفي شؤون الإعلام في المقر للتعريف بأنشطة الأمم المتحدة وهي مراكز وخدمات الإعلام التابعة للأمم المتحدة، وفريق الاتصال التابع للأمم المتحدة، وشبكة تتألف من أكثر من ١٥٠٠ منظمة من منظمات المجتمع المدني.

٦ - ويضمن النموذج التشغيلي الجديد تنسيقا داخليا أكبر، وعملية جديدة للتشاور مع الذين يتعاملون مع إدارة شؤون الإعلام، ومن بينهم إدارات الأمانة العامة، ومنظمات منظومة الأمم المتحدة، وتقدم إدارة شؤون الإعلام الخدمات إليها. ويقدم هؤلاء المواد الخام من المواد الإعلامية ويعملون مع إدارة شؤون الإعلام لتوضيح مهمتهم. وتكيف إدارة شؤون الإعلام هذه المواد لتناسب مع الجماعات المستهدفة، وتعززها عالميا. ويمكن هذا النهج الإدارة من تكيف منتجاتها وخدماتها لتلبية احتياجات المنظمة. ومن خلال هذه المشاورات، تبرز المسائل التي تمنحها الأمم المتحدة الأولوية.

٧ - واستحدثت إدارة شؤون الإعلام أيضا آلية للرد السريع عن طريق وسائط الإعلام من أجل الرد بسرعة وبصورة فعالة لفهم الأمم المتحدة في ضوء الأحداث الخارجية التي يمكن أن تؤثر بسرعة على صورة المنظمة. وتتضمن الآلية إرشادا موجزا عن المسائل ذات الأولوية يستفيد منها المسؤولون الذين يتحدثون إلى أسرة الإعلام، وآلية تنسيقية لنشر مقالات في الجرائد، والاجتماعات اليومية مع مكتب الأمين العام.

٨ - ومن أجل التأكد من أن منظومة الأمم المتحدة تتحدث بصوت واحد في المسائل ذات الأهمية المشتركة، تم تشكيل فريق الأمم المتحدة للاتصالات ليكون بمثابة جهاز اتصالات. وأصبحت منظومة الأمم المتحدة بأكملها ضمن هذا الفريق الذي نجح على الصعيد العالمي بنجاح كبير فتم إنشاء أفرقة محلية للاتصالات في عام ٢٠٠٥. والآن، لدى معظم البلدان التي توجد فيها مراكز للإعلام فريق محلي للاتصالات. ومن أجل تسهيل العمل معاً، تم إنشاء البث الإذاعي للأمم المتحدة يونيفيد في عام ٢٠٠٥ ليكون بمثابة خدمة إخبارية منقولة إلى مختلف الوكالات بواسطة الأقمار الصناعية، تقدم أفلام فيديو من الميدان ستة أيام في الأسبوع إلى شبكة تضم أكثر من ٥٦٠ محطة إذاعية. وتغطي يونيفيد عمل منظومة الأمم المتحدة بأكملها، وتكلفتها رمزية مقارنة بما تحقّقه من تواصل.

٩ - وأضاف قائلاً إنه يتم إعادة تقييم دور المكاتب الميدانية. وأعطيت لمراكز الأمم المتحدة للإعلام في المراكز الإعلامية الرئيسية دوراً تنسيقياً إقليمياً أكبر، وتم وصل شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام كلها باستراتيجية الأمانة العامة (i-Seek). وتم أيضاً إدماج مراكز الأمم المتحدة للإعلام في نظام استراتيجية الاتصالات، وهي شبكة داخلية للاتصالات عن طريق الإنترنت، وتقدم هذه الشبكة معلومات عن أولويات شؤون الإعلام، بالإضافة إلى كونها منتدى تفاعلي للمراكز من أجل تقارع الأفكار وتقاسم أفضل الممارسات. ويمكن أيضاً دمج أنشطة جميع مراكز الأمم المتحدة للاتصالات في جهود شركائها المحليين في منظومة الأمم المتحدة.

١٠ - وقال إن التكنولوجيات الجديدة في مجال المعلومات والاتصالات كانت المحرك الرئيسي لإدارة شؤون الإعلام من أجل تحسين الإنتاجية. وبصفة خاصة، ظهرت شبكة الإنترنت على أنها العنصر الأساسي في هذا السياق. وقد ازدادت كمية الموارد المخصصة لتطوير شبكة الأمم المتحدة للإنترنت خلال السنوات. وإن السماح للجمهور بالاطلاع على نظام الوثائق الرسمية أدى إلى زيادة هائلة في عدد الوثائق المتاحة لمستخدمي شبكة الإنترنت في جميع اللغات الرسمية وفي شبكة الإنترنت للأمم المتحدة المتعددة اللغات. وقد تضاعف تقريباً عدد مستعملي الشبكة منذ عام ٢٠٠٢. وأدى تحويل المنتجات المتعلقة بالأخبار إلى تطبيقات قائمة على قواعد البيانات إلى نتائج بما في ذلك زيادة الإنتاجية. وسمحت التكنولوجيا للإدارات الأخرى بتحديث صفحاتها على الشبكة مستخدمة الأخبار التي تبثها إدارة شؤون الإعلام. وللخدمات الإخبارية التي تلجأ إلى البريد الإلكتروني من خلال قواعد البيانات أكثر من ٤٤ ٠٠٠ مشتركاً، وفي دراسة استقصائية أخيرة حازت هذه الخدمة على علامات عالية. وساهمت أيضاً شبكة الإنترنت في تحسين العمليات الصوتية والبصرية. وازداد البث من خلال الشبكة العالمية زيادة هائلة منذ عام ١٩٩٨، وتم توزيعه ليشمل جنيف والمؤتمرات المعقودة خارج المقر. وتتلقى الكثير من محطات الإذاعة برامج الأمم المتحدة الإذاعية عن طريق شبكة الإنترنت، وسوف توزع قريباً إدارة شؤون الإعلام أفلام فيديو صالحة للبث، وصوراً عالية التحليل عن طريق شبكة الإنترنت.

١١ - وساعدت التكنولوجيا أيضاً على توسيع نطاق الاتصال بالاجتماع المدني. فالاحتفالات السنوية باليوم العالمي للبيئة، واليوم الدولي للسلام وحقوق الإنسان تضمنت حوارات متعددة الوسائط واتصالات عن طريق وصلة الفيديو في عدد من المواقع. وسمحت أيضاً الشراكات مع منظمات المجتمع المدني للخبراء بتقديم ورقائهم إلكترونياً، وللمذيعين بتقديم برامج إعلامية هامة مثل "الهولوكوست والأمم المتحدة" و "رواندا والإبادة الجماعية والأمم المتحدة". وتفتخر إدارة شؤون الإعلام بعلاقاتها مع

١٠ - وقال إن التكنولوجيات الجديدة في مجال المعلومات والاتصالات كانت المحرك الرئيسي لإدارة شؤون الإعلام من أجل تحسين الإنتاجية. وبصفة خاصة، ظهرت شبكة الإنترنت على أنها العنصر الأساسي في هذا السياق. وقد ازدادت كمية الموارد المخصصة لتطوير شبكة الأمم المتحدة للإنترنت خلال السنوات. وإن السماح للجمهور بالاطلاع على نظام الوثائق الرسمية أدى إلى زيادة هائلة في عدد الوثائق المتاحة لمستخدمي شبكة الإنترنت في جميع اللغات الرسمية وفي شبكة الإنترنت للأمم المتحدة المتعددة اللغات. وقد تضاعف تقريباً عدد مستعملي الشبكة منذ عام ٢٠٠٢. وأدى تحويل المنتجات المتعلقة بالأخبار إلى تطبيقات قائمة على قواعد البيانات إلى نتائج بما في ذلك زيادة الإنتاجية. وسمحت التكنولوجيا للإدارات الأخرى بتحديث صفحاتها على الشبكة مستخدمة الأخبار التي تبثها إدارة شؤون الإعلام. وللخدمات الإخبارية التي تلجأ إلى البريد الإلكتروني من خلال قواعد البيانات أكثر من ٤٤ ٠٠٠ مشتركاً، وفي دراسة استقصائية أخيرة حازت هذه الخدمة على علامات عالية. وساهمت أيضاً شبكة الإنترنت في تحسين العمليات الصوتية والبصرية. وازداد البث من خلال الشبكة العالمية زيادة هائلة منذ عام ١٩٩٨، وتم توزيعه ليشمل جنيف والمؤتمرات المعقودة خارج المقر. وتتلقى الكثير من محطات الإذاعة برامج الأمم المتحدة الإذاعية عن طريق شبكة الإنترنت، وسوف توزع قريباً إدارة شؤون الإعلام أفلام فيديو صالحة للبث، وصوراً عالية التحليل عن طريق شبكة الإنترنت.

١٠ - وقال إن التكنولوجيات الجديدة في مجال المعلومات والاتصالات كانت المحرك الرئيسي لإدارة شؤون الإعلام من أجل تحسين الإنتاجية. وبصفة خاصة، ظهرت شبكة الإنترنت على أنها العنصر الأساسي في هذا السياق. وقد ازدادت كمية الموارد المخصصة لتطوير شبكة الأمم المتحدة للإنترنت خلال السنوات. وإن السماح للجمهور بالاطلاع على نظام الوثائق الرسمية أدى إلى زيادة هائلة في عدد الوثائق المتاحة لمستخدمي شبكة الإنترنت في جميع اللغات الرسمية وفي شبكة الإنترنت للأمم المتحدة المتعددة اللغات. وقد تضاعف تقريباً عدد مستعملي الشبكة منذ عام ٢٠٠٢. وأدى تحويل المنتجات المتعلقة بالأخبار إلى تطبيقات قائمة على قواعد البيانات إلى نتائج بما في ذلك زيادة الإنتاجية. وسمحت التكنولوجيا للإدارات الأخرى بتحديث صفحاتها على الشبكة مستخدمة الأخبار التي تبثها إدارة شؤون الإعلام. وللخدمات الإخبارية التي تلجأ إلى البريد الإلكتروني من خلال قواعد البيانات أكثر من ٤٤ ٠٠٠ مشتركاً، وفي دراسة استقصائية أخيرة حازت هذه الخدمة على علامات عالية. وساهمت أيضاً شبكة الإنترنت في تحسين العمليات الصوتية والبصرية. وازداد البث من خلال الشبكة العالمية زيادة هائلة منذ عام ١٩٩٨، وتم توزيعه ليشمل جنيف والمؤتمرات المعقودة خارج المقر. وتتلقى الكثير من محطات الإذاعة برامج الأمم المتحدة الإذاعية عن طريق شبكة الإنترنت، وسوف توزع قريباً إدارة شؤون الإعلام أفلام فيديو صالحة للبث، وصوراً عالية التحليل عن طريق شبكة الإنترنت.

١٠ - وقال إن التكنولوجيات الجديدة في مجال المعلومات والاتصالات كانت المحرك الرئيسي لإدارة شؤون الإعلام من أجل تحسين الإنتاجية. وبصفة خاصة، ظهرت شبكة الإنترنت على أنها العنصر الأساسي في هذا السياق. وقد ازدادت كمية الموارد المخصصة لتطوير شبكة الأمم المتحدة للإنترنت خلال السنوات. وإن السماح للجمهور بالاطلاع على نظام الوثائق الرسمية أدى إلى زيادة هائلة في عدد الوثائق المتاحة لمستخدمي شبكة الإنترنت في جميع اللغات الرسمية وفي شبكة الإنترنت للأمم المتحدة المتعددة اللغات. وقد تضاعف تقريباً عدد مستعملي الشبكة منذ عام ٢٠٠٢. وأدى تحويل المنتجات المتعلقة بالأخبار إلى تطبيقات قائمة على قواعد البيانات إلى نتائج بما في ذلك زيادة الإنتاجية. وسمحت التكنولوجيا للإدارات الأخرى بتحديث صفحاتها على الشبكة مستخدمة الأخبار التي تبثها إدارة شؤون الإعلام. وللخدمات الإخبارية التي تلجأ إلى البريد الإلكتروني من خلال قواعد البيانات أكثر من ٤٤ ٠٠٠ مشتركاً، وفي دراسة استقصائية أخيرة حازت هذه الخدمة على علامات عالية. وساهمت أيضاً شبكة الإنترنت في تحسين العمليات الصوتية والبصرية. وازداد البث من خلال الشبكة العالمية زيادة هائلة منذ عام ١٩٩٨، وتم توزيعه ليشمل جنيف والمؤتمرات المعقودة خارج المقر. وتتلقى الكثير من محطات الإذاعة برامج الأمم المتحدة الإذاعية عن طريق شبكة الإنترنت، وسوف توزع قريباً إدارة شؤون الإعلام أفلام فيديو صالحة للبث، وصوراً عالية التحليل عن طريق شبكة الإنترنت.

- المنظمات غير الحكومية والمؤسسات الأكاديمية في أفريقيا. وقد تم إنشاء قسم المبادرات الأكاديمية لتعزيز صلات إدارة شؤون الإعلام بالوسائط الأكاديمية، وتستقبل صفحة "وقائع الأمم المتحدة" ٤٦٠٠٠ زائر كل شهر. وسعت أيضا إدارة شؤون الإعلام إلى اتباع طرق جيدة ومبتكرة للدخول في شراكة مع القطاع الخاص والاتصال بمجماهير جديدة، مثل العمل مع محطة MTV لتعزيز وتوعية الجمهور من خلال وسائل اتصال مرئية غير تقليدية.
- ١٢ - وتم إدخال تغييرات جذرية على خدمات المكتبة التابعة لإدارة شؤون الإعلام. وكانت مكتبة داغ همرشولد ومركز تبادل المعارف في طليعة الجهود المبذولة لمساعدة مكاتب الأمم المتحدة على تطوير شبكات المعرفة لتقاسم المعلومات. ويتم الآن توجيه التركيز الرئيسي للعمل في المكتبات نحو تعزيز الاتصالات بمستعملي المكتبة. وكان مركز تبادل المعلومات أيضا في الطليعة لإعادة تصميم شبكة الأمم المتحدة الداخلية (i-Seek) وتوسع في أنشطته الخارجية، لا سيما من خلال تعزيز دعمه وتدريبه للمكاتب الوديدة.
- ١٣ - وأخيرا، تم استحداث أداة تقييم جديدة وإدماجها في جميع جوانب عمل الإدارة. فيقوم "الاستعراض السنوي لأثر البرامج" بوضع مؤشرات لقياس إنجازات الأنشطة الرئيسية التي تضطلع بها الإدارة، مما يسمح للمديرين بتحديد فعالية أنشطتها. وعندما تبين من الدراسة الاستقصائية أن لـ "الوقائع العالمية" وهو أحد البرنامجين التلفزيونيين الرئيسيين للإدارة جمهور صغير، توقفت إدارة شؤون الإعلام عن إنتاج البرنامج. وأكدت دراسات استقصائية أخرى أن الإدارة تلبى احتياجات الجمهور في معظم الأوقات، وحدث في الواقع نمو كبير في الاطلاع العالمي على المنتجات والخدمات الإعلامية التي تقدمها الأمم المتحدة.
- ١٤ - وسمح الاستخدام الموسع لتكنولوجيات الاتصالات الجديدة لإدارة شؤون الإعلام بتعزيز ثقافة التقييم الذاتي. ويتم استخدام برمجيات حاسوبية لرصد استخدام المواد عن طريق شبكة الإنترنت، كما تم اللجوء إلى الاتصال الشخصي لقياس مدى رضا الجمهور على البرامج الإذاعية وبرامج الفيديو.
- ١٥ - وأخيرا، قال إنه تم تحقيق كثير من الأهداف الرئيسية، إلا أن الإصلاح عملية جارية وليست حدثا. وقد أرست العملية الإصلاحية خلال السنوات الخمس الماضية الأسس الضرورية لتحقيق النجاح.
- ١٦ - الرئيس: قال إن اللجنة سوف تجري الآن حوارا تفاعليا حول هذا البند من جدول الأعمال، ثم تنتقل إلى المناقشة العامة. ودعا الأعضاء إلى طرح أسئلتهم على وكيل الأمين العام.
- ١٧ - السيد علي (السودان): قال إن هناك حاجة إلى توضيح أكبر لما يرد في الفقرة ١٤ من التقرير فيما يتعلق بالخطط الموضوعة لإرسال بعثة لحفظ السلام للأمم المتحدة في دارفور. ولا علم لحكومته بأي بعثة من هذا النوع إلى دارفور، وقد أوضحت الحكومة موقفها بهذا الشأن.
- ١٨ - السيدة يان يارونغ (الصين): قالت إن عمل إدارة شؤون الإعلام ساهم مساهمة كبيرة في تعزيز قدرة الأمم المتحدة. وفيما يتصل بالفقرة ٦ من التقرير، ينبغي تقديم مزيد من المعلومات عن عدد المقالات والمقابلات التي تم نشرها في عام ٢٠٠٦. وبالإضافة إلى ذلك، ربما يكون من المفيد معرفة النهج الذي تتبعه إدارة شؤون الإعلام تجاه الجرائد لنشر هذه المقالات. ونظرا للمشاكل التي نشأت فيما يتصل بالرسومات التي تصور النبي محمد، ينبغي معرفة برنامج عمل إدارة شؤون الإعلام لتشجيع الحوار بين مختلف الديانات والثقافات.

التابعة لإدارة شؤون الإعلام سلسلة من الحلقات الدراسية عنوانها "إزالة التعصب" ترمي إلى تقريب الشعوب التي تنتمي إلى مختلف الثقافات.

٢٣ - وفيما يتعلق بالسؤال الذي طرحته ممثلة الاتحاد الروسي قال إن الأهداف الرئيسية، وخارطة الطريق لإدارة شؤون الإعلام ترد في التقرير، واستعرضت لجنة البرنامج والتنسيق الإطار الاستراتيجي للفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩.

٢٤ - وأخيراً، قال إنه متفق مع ممثل الأرجنتين على أهمية تعدد اللغات، إلا أن هذه المسؤولية تقع على عاتق الإدارات للتأكد من أن موادها مترجمة إلى اللغات الرسمية لاستخدامها في التقارير والإذاعات وشبكة الإنترنت.

٢٥ - السيد نجافي (جمهورية إيران الإسلامية): إذ لاحظ أن برنامج زمالات الصحفيين قبل ٣٦٠ صحفياً منذ عام ١٩٨١، مما يمثل ١٢ إلى ١٥ صحفياً في السنة، سأل إذا كان من الممكن زيادة عدد الصحفيين وأخذ عدد أكبر منهم من البلدان النامية.

٢٦ - السيد ثارور (وكيل الأمين العام للاتصالات والإعلام): رد قائلاً إنه من المفيد زيادة عدد الصحفيين المقبولين في البرنامج إلا أن ذلك يتطلب تمويلاً إضافياً، وذلك يتوقف على قرار الجمعية العامة. وقد تناقص عدد الصحفيين المقبولين في هذا البرنامج في السنوات الأخيرة لأن تكاليف تدريب كل صحفي ازدادت بينما ظلت مستويات التمويل على حالها.

٢٧ - الرئيس: شكر وكيل الأمين العام وقال إن اللجنة ستنتقل الآن إلى المناقشة العامة للبند.

٢٨ - السيد غيدور (إسرائيل): أعرب عن ارتياحه للمستوى المحترف الذي تتسم به الإدارة والالتزام المهني. وعلى إدارة شؤون الإعلام أن تقنع الجمهور بصفة متزايدة

١٩ - السيدة زاخاروفا (الاتحاد الروسي): إذ لاحظت أن إدارة شؤون الإعلام حققت تقدماً هائلاً، طلبت مزيداً من التوضيحات عن الاتجاه المقبل لبرنامج عملها.

٢٠ - السيد سواريز سالفيا (الأرجنتين): إذ لاحظ أن كثيراً من الوفود تشجع على تعزيز اللغات المتعددة في عمل الأمم المتحدة، سأل إذا كان لدى إدارة شؤون الإعلام خطط لتعزيز تعدد اللغات. وينبغي أن تشارك في هذه المسؤوليات جميع هيئات الأمم المتحدة وجميع الدول الأعضاء.

٢١ - السيد ثارور (وكيل الأمين العام للاتصالات والإعلام): قال رداً على ممثل السودان إن مجلس الأمن أذن ببعثة لحفظ السلام إلى دارفور، رهناً بموافقة حكومة السودان. ولأن الإعلام عنصر أساسي في التخطيط للبعثة، فإن هذه الإدارة وضعت الخطط الأولية لبعثة مقبلة محتملة إلى دارفور. ومع ذلك، تم صياغة هذه الخطط على نحو يضمن التأكد من أن الإدارة سوف تكون مستعدة في حالة منح حكومة السودان الإذن بالقيام بمثل هذه البعثة.

٢٢ - وفيما يتعلق بالسؤال الذي طرحه ممثل الصين، قال إنه تم نشر أربع مقالات للأمين العام في عام ٢٠٠٦ في حوالي ٤٠ جريدة في ٢٠ إلى ٣٠ بلداً. وتم نشر في المتوسط مقالة إلى مقالتين كتبها كبار المسؤولين، وتلقت نفس المستوى من التغطية. وتحفظ إدارة شؤون الإعلام بقائمة الجهات التي يمكن الاتصال بها عندما تكون هناك مقالة تحتاج إلى نشر، وقد حاولت الإدارة إعطاء الأولوية إلى تلك الجرائد التي تستطيع نشر نفس المقالة بلغات مختلفة. وفيما يتصل بالرسومات التي صورت النبي محمد، حاولت إدارة شؤون الإعلام التركيز على السياق الأوسع لتعزيز الحوار فيما بين الحضارات عن طريق الحلقات الدراسية والمقالات الصحفية. وقد نظم قسم التوعية الثقافية في شعبة التوعية

البعض. ولمثل هذه التكنولوجيا آثار إيجابية، إلا أنها تثير أيضا مشاكل جديدة، أهمها توسيع الهوة الاقتصادية والاجتماعية بين بلدان الشمال والجنوب. وبناء عليه، ينبغي للمجتمع الدولي أن يوافق على نظام دولي جديد أكثر عدلا للإعلام ينظم ويطور وسائط الإعلام القائمة وتكنولوجيات الاتصالات الرقمية من أجل التأكد من نشر المعلومات بحرية أكبر وبصورة أوسع وبتوازن أكبر.

٣٤ - وأضاف أن وفده مقتنع اقتناعا تاما بأن إنجازات الأهداف الإنمائية للألفية يتطلب تقديم موارد مالية وتعليمية وتقنية إلى البلدان النامية بحيث تستطيع أن تحصل على التكنولوجيات الحديثة للمعلومات المناسبة لتلبية احتياجاتها. وإذا تم تحقيق ذلك، فإنه سوف يؤدي إلى خفض المعاناة الإنسانية في أقل البلدان نموا.

٣٥ - وقال إن القلق يساور وفده بسبب تعمد وسائط الإعلام الغربية على تجاهل مشاغل العالم الثالث، فضلا عن المحاولات المتواصلة لتشويه الحقائق التاريخية والثقافية والدينية للشعوب الإسلامية والعربية. ويتعين على البلدان الغربية ووسائط الإعلام فيها إعادة النظر في سياساتها وممارساتها المنحازة في هذا الصدد. ومن الضروري أيضا إيجاد وسائط إعلام عالمية واستراتيجية للاتصالات تستند إلى الشفافية حول مبادئ ميثاق الأمم المتحدة. ومن الأهمية بمكان الآن أكثر من أي وقت مضى أن تستخدم الأمم المتحدة وسائط الإعلام استخداما جيدا. وفي هذا الصدد، يقدر وفده للغاية الجهود التي تبذلها إدارة شؤون الإعلام لنشر رسالة المنظمة النبيلة ويدعو إلى توسيع برامج إدارة شؤون الإعلام.

٣٦ - وأخيرا، أعرب عن قلقه لأن اللغة العربية لا تعامل معاملة متساوية، ودعا إدارة شؤون الإعلام إلى تصحيح هذا الوضع. وطلب أيضا وجود تعاون أكبر بين إدارة شؤون الإعلام وبرامج ووكالات الأمم المتحدة من أجل تعزيز

بصدق جهود الأمم المتحدة وهي تعمل على أن يكون صوتها مسموعا في سياق المنافسات القائمة.

٢٩ - وإذ أشار إلى أن دور الأمم المتحدة في الشرق الأوسط حيوي أكثر من أي وقت مضى خلال السنوات الماضية، قال إن إسرائيل هي الموقع المثالي لنشر رؤية الأمم المتحدة. وعليه دعا إدارة شؤون الإعلام إلى فتح مركز إعلام في إسرائيل.

٣٠ - وأثنى على إدارة شؤون الإعلام ووكيل الأمين العام ثارور للجهود التي بذلها من أجل تعزيز ذكرى الهولوكوست في كل أنحاء العالم، وأضاف أنه تأثر بالطريقة المبتكرة التي تم بها تنفيذ قرار الجمعية العامة ٧/٦٠. فتعزيز الوعي بالهولوكوست يرمي إلى تعزيز التفهم العالمي والتسامح المتبادل.

٣١ - وقال إن إسرائيل أصيبت بخيبة أمل لأن النزاع الإسرائيلي الفلسطيني هو النزاع الوحيد الذي يوجد بشأنه برنامج إعلامي خاص، وبالإضافة إلى ذلك، فإنه برنامج، بحكم تعريف ولايته، ينقل صورة من جانب واحد. وهذا يبدد الموارد في وقت هناك حاجة فيه إلى أموال للتحديث عن مواضيع أخرى عالمية ذات صلة.

٣٢ - وأضاف أن إسرائيل مؤلفة من مهاجرين من أكثر من ١٦٠ أمة، وتعاملت لمدة سنوات مع كثير من المسائل التي تثيرها اللجنة. وعليه تود أن تقدم خبرتها في هذا الصدد لا سيما فيما يتعلق بمسألة تحسир الهوة التكنولوجية أو الرقمية. وبعد ذكر مختلف الإحصاءات التي تثبت أن إسرائيل مؤهلة لبحث هذا الموضوع، قال إن بلده يتوق إلى تقاسم خبرته مع أمم أخرى في المنطقة من أجل تعزيز الصالح العام.

٣٣ - السيد الزعبي (الإمارات العربية المتحدة): قال إن العالم يدرك بصفة متزايدة أهمية التكنولوجيا الرقمية بوصفها وسيلة لنشر المعلومات وفي تقريب الشعوب إلى بعضها

النائية في أكثر من ٦٠ بلدا، وهم يعملون بمساعدة المعلومات الحوسبة ويعلمون الآخرين كيف يستخدمونها.

٤٠ - وأضاف أن كوبا اضطرت إلى التنديد بالعدوان عن طريق الإذاعة والتلفزيون، وهو العدوان تشنه حكومة الولايات المتحدة منذ عقود من الزمن ضد الثورة الكوبية. وفي الآونة الأخيرة، بدأ مكتب إذاعة كوبا استخدام الطائرات لتوسيع شبكة بث التلفزيوني. وفي عام ٢٠٠٦، تم تخصيص ٣٧ مليون دولار للتصدي للبرامج الإذاعية الدعائية ضد كوبا التي تستعمل راديو وتلفزيون مارتي، وهو انتهاك جديد فاضح للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة. فيتم بث ٣٠٠ ساعة كل يوم من المعلومات التحيزية بالإضافة إلى التحريض على الإطاحة بالنظام الدستوري الذي وضعه الشعب الكوبي وذلك من محطات أمريكية، تشغل بعضها بصورة مباشرة الحكومة، وبعضها إرهابيون معروفون تهميهم الحكومة الأمريكية. وإن لكوبا الحق كما هو الحال دائما في تحييد العدوان الموجه إلى سيادتها واستقلالها، إلا أن لها أيضا الحق في التنديد بمثل هذه الأعمال غير القانونية وتطالب بوقفها.

٤١ - السيد تالبوت (غيانا): لاحظ، متحدثا بالنيابة عن الدول الأعضاء في مجموعة ريو، أن مهمة إدارة شؤون الإعلام تتمثل في أن تكون صوت الأمم المتحدة الذي يقدم تقارير واضحة غير منحازة وسريعة لعمل المنظمة. وسمح إعادة توجيه مهمة الإدارة بتعزيز عملها وبإبراز المنظمة عن طريق تحيين طرائق عملها وأنشطتها واستخدامها الفعال للموارد. وقررت الإدارة بحكمة التصدي لبعض المسائل الرئيسية التي تهم العالم بما في ذلك فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والكوارث الطبيعية، والتنمية البشرية، والتهديدات للسلام والأمن الدوليين، والقضاء على الجوع والفقر، وإصلاح الأمم المتحدة، مع الاهتمام بمجلس حقوق الإنسان ولجنة بناء السلام الحديثي العهد.

أنشطة الإدارة الرامية إلى نشر المعلومات حول مسألة فلسطين، والتطورات في الشرق الأوسط، ومعاناة الشعب الفلسطيني.

٣٧ - السيد أندرسون (السويد، نائب الرئيس)، تولى رئاسة الجلسة.

٣٨ - السيدة نونيز مورдохي (كوبا): أشارت إلى أن الهوة في مجال الاتصالات والإعلام بين البلدان المتقدمة والنامية آخذة في الاتساع من خلال وهيمنة الإنترنت، والهاتف، والهاتف المحمول في عدد محدود من البلدان المتقدمة. وبدون ديمقراطية حقيقية تتيح الحصول على التطورات التكنولوجية، التي تدعمها موارد مالية بتسهيل من الأمم المتحدة، سيظل مجتمع المعلومات العالمي في غير متناول يد معظم الناس. ومن خلال مراكز الإعلام القيمة، يجب على الأمم المتحدة أن تنشر المعلومات بصورة عادلة ومتزنة. ويجب على الأمم المتحدة أن تعتمد على وسائط الإعلام مثل الإذاعة من أجل الاتصال بعدد كبير من السكان الأميين في بلدان الجنوب.

٣٩ - وإن كوبا التي تعاني من الحصار ومن نقص الموارد، فأعطت الأولوية إلى الاستخدام الجماعي للمعلومات وتكنولوجيا الاتصالات، وعملت على تلقين المهارات الحاسوبية عن طريق التلفزيون في المدارس، منذ المراحل الأولى، وأدخلت الدورات الدراسية الجامعية إلى جميع المدن من خلال الحواسيب ووسائط الإعلام السمعية - البصرية، وأنشأت شبكة من المرافق المجتمعية التي تلقن المهارات الحاسوبية. وقد طورت أيضا برنامجا ثوريا لمحو الأمية عن طريق وسائط الإعلام لاستخدامه في المنزل وفي الخارج، مما جعل الملايين من الناس يتخلصون من الجهل في أكثر من ١٠ بلدان، وقدمت خدمات إلى الأطباء الكوبيين في المناطق

وأيسلندا وجمهورية مولدوفا وليختنشتاين والنرويج، إن إطلاع شعوب العالم على الأمم المتحدة وأهدافها وأنشطتها في الوقت الذي يجري فيه إصلاح الأمم المتحدة مهمة ذات أهمية بالغة. وتلعب إدارة شؤون الإعلام دورا حاسما في تقديم معلومات دقيقة ونزيهة وشاملة وسريعة عن الأمم المتحدة ويدعم الاتحاد الأوروبي ذلك دعما كاملا. وينبغي أن يتم الشناء على الإدارة لالتزامها بمواصلة إصلاحها الحقيقي وإعادة توجيه أنشطتها بحيث يمكن ترشيدها والاستفادة منها إلى أقصى حد وتعزيز أثرها.

٤٦ - وأضافت أن خطة الأمين العام طموحة وتهدف الخطة إلى إنشاء مراكز إعلامية إقليمية للأمم المتحدة يمكن أن تكون ذات فائدة حقيقية، ويدعمها الاتحاد الأوروبي دعما كاملا. وإن عملية إضفاء الطابع الإقليمي ينبغي أن تتم بعناية وتعكس الحالة المعينة لجميع البلدان التي ما زالت توجد فيها مراكز للإعلام.

٤٧ - وقالت إن الاتحاد الأوروبي يدعم رسالة الإدارة التي تركز على أولويات الأمم المتحدة مثل الحد من الفقر، ومنع النزاعات، والتنمية المستدامة، وحقوق الإنسان، وفيرس نقص المناعة البشرية/الإيدز، ومكافحة الإرهاب، واحتياجات القارة الأفريقية. غير أن هذه الأهداف لا يمكن تحقيقها إن لم يكن الشعب على علم بالمسائل والعلاقات بين التنمية والأمن وحقوق الإنسان وسيادة القانون. ومن خلال استخدام أدوات الاتصال التقليدية والجديدة، نثبت الإدارة التزامها بالشعوب في كل من البلدان المتقدمة والنامية. ويتعين على الجميع أن يعملوا معا لتجسير الهوة التكنولوجية التي تفصلهم.

٤٨ - وأضافت أن الإدارة تتبع نهجا أكثر استراتيجيا لتعزيز الوعي العالمي بالأمم المتحدة وحددت أهدافا استراتيجية من شأنها أن تستفيد إلى أقصى حد من أثر عملها: متابعة وسائل

٤٢ - وأضاف أن التعاون الوثيق بين إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة شؤون الإعلام يستحق الشناء، وينبغي توسيعه للتأكد من توفير الدعم الأفضل لعمليات حفظ السلام الحيوية. وينبغي أن تكون الإدارة على علم بأنه على الرغم من أن المعلومات الجديدة وتكنولوجيا الاتصالات الجديدة متاحة في العالم النامي، إلا أن الوسائل التقليدية للاتصالات مثل الإذاعة ووسائط الإعلام المكتوبة ما زالت هي الوسيلة الوحيدة في كثير من البلدان النامية للحصول على المعلومات. وعليه ينبغي توسيع الصلات مع الإذاعات الوطنية والصحفيين من أجل الاتصال بالجمهور في كل أنحاء العالم.

٤٣ - وأحسنت مكتبة الأمم المتحدة في توسيع دورها من حيث تقاسم المعرفة، والاتصالات الداخلية داخل الأمانة العامة، والتركيز على توسيع قدرتها الاتصالية بالمكاتب الودية.

٤٤ - وأضاف أن أهمية تعدد اللغات كوسيلة لنقل رسالة الأمم المتحدة إلى مختلف المناطق وإلى العالم بحاجة إلى التأكيد عليه. وترحب مجموعة ريو بالجهود المبذولة لزيادة نوعية ومدى المواد المتاحة على شبكة الإنترنت التابعة للأمم المتحدة باللغات الرسمية جميعها. وينبغي أن تظل هذه المسألة تشكل الأولوية. وينبغي النظر أيضا في إمكانية نقل المعلومات بغير اللغات الرسمية الست. ومن الأهمية بمكان كذلك أن تكون الصفحات الرئيسية على شبكة الإنترنت منقحة لكي يستطيع المعوقون الاطلاع عليها. وينبغي مواصلة تعزيز دور إدارة شؤون الإعلام.

٤٥ - السيدة كانيرفا (فنلندا): قالت متحدثة بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي، والبلدين المنضمين بلغاريا ورومانيا؛ والبلدان المرشحة تركيا وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة وكرواتيا؛ وبلدان عملية تحقيق الاستقرار والترابط ألبانيا والبوسنة والهرسك وصربيا؛ بالإضافة إلى أوكرانيا

السلام. ومن خلال التخطيط المشترك وتوفير الموظفين والدعم إلى عناصر الإعلام في بعثات حفظ السلام الموسعة والجديدة، فإنها تعمل مع الإدارة من أجل التعريف بصورة فعالة بالنجاح الذي حققته الأمم المتحدة.

٥٣ - وأضاف أن أوكرانيا ترحب أيضا بجهود الإدارة لزيادة الوعي بالدروس المستخلصة من الهولوكوست والمخاطر الناجمة عن الحقد والعنصرية والتحامل. وقد عانى الشعب الأوكراني نفسه من الإبادة الجماعية أثناء المجاعة الكبرى في الفترة ١٩٣٢-١٩٣٣، التي نظمها بتعمد النظام الشيوعي، مما أسفر عن مقتل ٢٥ في المائة من السكان. وتناشد أوكرانيا الأمم المتحدة الاعتراف بالمجاعة الكبرى على أنها إبادة جماعية، وهي خطوة من شأنها أن تساعد التقليل من احتمالات وقوع إبادات جماعية وإساءات واسعة النطاق لحقوق الإنسان في المستقبل.

رفعت الجلسة الساعة ١٥/١٧.

محددة لتقديم المعلومات، على أن توضع في الاعتبار التطورات الجديدة في مجالات المعلومات والاتصالات وبناء الشراكات مع المجتمع المدني.

٤٩ - وحدثت أيضا تطورات أخرى فيما يتعلق بمحتوى وتصميم شبكة الأمم المتحدة للإنترنت، وهي الآن المصدر الرئيسي للمعلومات المتعلقة بالمنظمة، ويتم الترحيب بالجهود المبذولة لإتاحة الفرصة للمعوقين للاطلاع على الشبكة. وبما أن الشبكة أداة اتصال عالمية، فمن الحتمي الاستفادة استفادة كاملة من التنوع اللغوي في الأمم المتحدة، بحيث يتم الانتقال إلى المساواة بين اللغات الرسمية على شبكة الإنترنت، ومواصلة تأييد عدد اللغات في جميع الأنشطة.

٥٠ - ويتمسك الاتحاد الأوروبي بأن حرية الصحافة ذات أهمية حيوية لجميع المجتمعات وهي عنصر حاسم في بناء الديمقراطية. وعليه فإنها تدين بشدة جميع المحاولات لمراقبة وسائل الإعلام أو التأثير عليها، وتود أن تحيي جميع هؤلاء الصحفيين - علما بأن ٧٥ منهم قتلوا في هذه السنة وحدها - الذين فقدوا حياتهم وهم يأدون واجبهم.

٥١ - السيد دوزينكو (أوكرانيا): قال إن حكومته تشجع جهود إدارة شؤون الإعلام لتلبية احتياجات مجتمع المعلومات المعاصر. وإن بيان الإدارة عن رسالتها يركز على الأولويات الرئيسية التي يرد صدها في إعلان الألفية، ولا يمكن تحقيق هذه الأهداف إلا إذا كان الجمهور واعيا بأن التنمية والأمن وحقوق الإنسان والعدالة وسيادة القانون أمور مترابطة. وترحب أوكرانيا بجهود الإدارة لتوجيه نظر العالم إلى أنشطة مجلس حقوق الإنسان الجديد وهي هيئة تواجه تحديات جديدة.

٥٢ - وإن أوكرانيا بوصفها أحد البلدان المساهم بقوات، تقدر الشراكة المتزايدة بين إدارة شؤون الإعلام وإدارة عمليات حفظ السلام من أجل زيادة الوعي بعمليات حفظ